رابط المادة على منصة باحث

سؤال وجواب - رمضان9341هـ

هل تجوز إمامة المرأة في التراويح ؟

عبدالمحسن الزامل

يقول السائل حكم صلاة التراويح للنساء بامامة احداهما. الجمهور على انه لا بأس ان تصلي ان تصلي النساء جماعة التراويح فريضة. استدلوا بما رواه ابن ابي شيبة وعبد الرزاق عن عائشة. وعن ام سلمة رضي الله عنهم انهن كن - 00:00:00

يأمون النساء ويقمن وسط النساء. هذا جاء من طرق عن عائشة رضي الله عنها بن ابي سليم. وجاء من رواية رائطة ايضا وجاء اه عن ام سلمة والاسانيد بهذا ضعيفة. الاسانيد في هذا ظعيفة. وجاء عند الحاكم رحمه الله ايضا. لكن الحاكم فيه زيادة ظعيفة. انه اذن - 00:00:18

اقامت لكن اكثر الروايات انها امتهن عائشة وكذلك ام سلمة بدون ذكر اقام اذا اذان ولا اقامة وهذا هو الصحيح الاذان والاقامة للرجال اما حديث لامر ان تؤذن حديث ضعيف حديث بركة عند ابي داود - 00:00:44

وهذي الاثار عن الصحابيات ظعيفة وبعظ اهل العلم قواها مجموع الطرق مسألة محتملة. المسألة محتملة الله اعلم. لكن الجمهور يقول لا بأس ان يصلينا جماعة وقد يقال ان من تأمل حال نساء النبي عليه الصلاة والسلام وكانت غرفهن متقاربة - 00:01:02

بجوار المسجد وانه لم ينقل انهن كن يصلين جماعة والظاهر الحال في كثير من الاخبار عن عائشة انها كانت صليت في حجرتها رضي الله عنها يعني هذا هو المنقول. وان النبي عليه السلام يدخل عند نسائه وكن في كل واحدة في حجرتها. وتصلي وحدها هذا هو - 00:01:23

وقد يقال والله اعلم ان هذا هو المتفق مع الاخبار فيما يظهر والله اعلم الاخبار الصحيحة انه عليه الصلاة والسلام امر المرأة ان تصلي هي في بيتها وبيتها هو بيتها الخاص بها - 00:01:44

ولم يقل اجماعنا في بيوتكن ومعلوم انه عليه جعل انه في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كانت البيوت يجتمع فيها النساء ولم يأمرهن ان يجتمعني مصلين ويقول اقرب ما تكون المرأة بربه اذا كانت في قعر بيتها. لوجه ربها حديث ام سلمة وحديث عائشة وحديث جيد - 00:01:58

جيدة حديث مسعود عند ابي داوود وكذلك حديث ام حميد عند احمد انه عليه الصلاة والسلام قال قد علمت صلاتك ثم قالت يا رسول يحب الصلاة معك قال قد علمت اني كنت تحبون الصلاة وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك صلاتك في حجرة خير من صلاتك في دارك. صلاتك وفي دارك خير من صلاتك في مسجد قومك صلاتك مثل قوم خير - 00:02:18

في مسجدي هذا وكذلك معناه حديث سلمة رضي الله عنه عند الطبق الاوسط بمثل حديث آآ ام حميدة رضي الله عنه والنبي قال لام سلمة لزوج النبي عليه الصلاة والسلام صلاتها في بيتها بيتها الخاص. ولم يقل يعني لها صلاتك يعني مع - 00:02:38

اخواتك او مع بقية نسائي ما قال ذلك مع انهن متجاورات الغرف بينهن اه لم يقل هذا اه من تأمل اخبار في هذا ظهر والله اعلم ان المرأة من جهة الحكمة والمعنى اقرب ما تكون ان تصلي في اقصى مكان في - 00:02:58

وهذا لا يتحقق اذا صلينا جماعة فصلينا جماعة. ثم يبين هذا انه لو شرعت له من الجماعة حتى ولو كن وحدهن فان انه على هذا يكون الاصل ان الفضل لان لهن ان يكون لهن سبع وعشرون درجة وخمسة وعشرون درجة لان الباب واحد - 00:03:18

يعني باب واحد في هذا فاذا كان يسوى يكون للرجال المضاعفة النساء كذلك والعلماء نصوا على ان المضاعف في حق الرجال صلاة الرجل ومقى صلاة يعني النساء او يعني في بيوتهن او نحو ذلك عبارة تؤدي هذا المعنى انه وصلينا - 00:03:38

واذا كانت صلاتها في بيته افضل صلاتها في المسجد دل على انها مضاعفة لكن ضعف الله اعلم بها. والله اعلم بمقدار هذا الضعف في

حق المرأة كلما كان العمل اخفى كان افضل. وهذا يدل عليه حتى في حق الرجال. صلاة الرجل حينما يكون اذا صلى الفرض فصلاة بيته افضل - 00:03:59

صلاته في بيته افضل من صلاته في المسجد وليس وليس هناك مضاعفة. بل في بيته لهذه المعاني ابتعاد عن رؤية الناس وعن الرياء وهو اقرب لاخلاص والخشوع والحضور في الصلاة كذلك المرأة. وهي احسن يعني افضل ما تكون الا يراها احد في بيتها - 00:04:19

اه الرجال ولا غير الرجال. لكن الجمهور قالوا بهذا واحتجوا بهذه الاثار فمن فعلها من ذلك لا بأس والعلما نصوا على انهن لو صلينا التراويح جماعة فلا بأس مع الحشمة والستر آآ التي والشروط التي ذكرها العلماء سواء اذا كنا - 00:04:39

صلينا في المسجد او صلينا وحدهن - 00:04:59